[44] 345 لقد جنى الجاني على جنينها * فاندكت الجبال من حنينها 346 أهكذا يصنع بابنة النبي * حرصا على الملك فيا للعجب 347 أتمنع المكروبة المقروحة * عن البكا خوفا من الفضيحة 348 تا ينبغى لها تبكى دما * ما دامت الارض ودارت السما 349 لفقد عزها ابيها السامى * ولاهتضامها (180) وذل الحامى 350 أتستباح نحلة (181) الصديقة * وارثها من اشرف الخليقة 351 كيف يرد قولها بالزور * إذ هو رد آية التطهير 352 أيؤخذ الدين من الاعرابي * وينبذ المنصوص في الكتاب 353 فاستلبوا ما ملكت يداها * وارتكبوا الخزية منتهاها 354 يا ويلهم قد سألوها البينة * على خلاف السنة المبينة 355 وردهم شهادة وشهود * اكبر شاهد على المقصود 356. يكن سد الثغور غرضا * بل سد بابها وباب المرتضى 357 صدوا عن الحق وسدوا بابه * كأنهم قد آمنوا عذابه 358 أبضعة الطهر العظيم قدرها * تدفن ليلا ويعفى (182) قبرها 359 ما دفنت ليلا بستر وخفا * الا لوجدها (183) على اهل الجفا 360 ما سمع السامع فيما سمعا * مجهولة بالقدر والقبر معا 361 يا ويلهم من غضب الجبار * بظلمهم ريحانة المختار

_____

180. الاهتضام: الظلم والغصب فالمصدر اضيف الى مفعوله. 181. النحلة: العطية والهبة. 182. يعفى: يمحى ويذهب اثره. 183. الوجد: الغصب يقال: وجد عليه أي غضب. (*)

_____